

3- أبواب الرؤيا من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نعمده عز وجل ونثني على الخير ونثني عليه الخير كله نوع من نؤمن به ونشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه - [00:00:00](#)

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في الذي يكذب - [00:00:29](#)

يكذب في حلمه والكذب كما سوف يأتي في الحلم يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب وذلك لما جاء فيه من الوعيد كما سوف يأتي وتقدم لنا ان الرؤية جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:00:52](#)

فالرؤيا من اجزاء النبوة والرؤيا الصادقة من الله عز وجل وهذا كله يدل على تعظيم ذلك ولذا نقل عن الامام ما لك رحمه الله انه قال يلعب بالنبوة وذلك فيما يتعلق بتفسير - [00:01:22](#)

الرؤية وعندما لا يكون الشخص عنده علم بالتفسير قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو احمد الزبيري وهو محمد بن عبدالله الاسدي ابو احمد الزبير الكوفي - [00:01:48](#)

وهو ثقة مشهور توفي سنة ثلاث ومائتين قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوبى الامام المعروف ابو عبدالله الكوفي وقد توفي عام واحد وستين ومئة قال عن عبد الاعلى وهو ابن عامر - [00:02:18](#)

الثعلب الكوفي وعبد الاعلى توفي سنة تسع وعشرين ومئة وعبد الاعلى ايضا الاكثر على تضعيفه. فقد نقل عن يحيى بن سعيد القطان بل وسفيان الثوري وعبد الرحمن ابن مهدي واحمد بن حنبل - [00:02:42](#)

وابو زرعة وبوحاتم نقل عنهم تضعيفه واما يحيى ابن معين فقد اختلفا فقد اختلف عنه فيما يتعلق بعبد الاعلى ابن عامر فما وقواه ولعل الاقصى على عدم الاحتجاج به الاكثر ان يحيى ابن معين - [00:03:09](#)

والله اعلم انه لا يحتج به قال عن ابي عبد الرحمن السلمي وهو عبد الله بن حبيب ابو عبد الرحمن السلمي الكوفي وهو ثقة سبت ومقرئ مشهور وتوفي بعد السبعين قال عن علي رضي الله تعالى عنه عن ابن ابي طالب - [00:03:37](#)

الذي قتل رضي الله عنه في السابع عشر من رمضان سنة اربعين قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ليس القائل طبعا علي وانما راوي عنه. يعني عنه او - [00:04:11](#)

من دون شك هل هو مرفوع او ليس بمرفوع قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة يعني يعقد بين شعيرتين - [00:04:31](#)

ولن يستطيعوا. احد يستطيع ان يعقد بين شعيرتين من المخلوقين لا يستطيعون على ذلك قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن ابن طريف ابو رجب السقفي البغلاني وهو ثقة سبت توفي عام اربعين ومائتين - [00:04:51](#)

وله كتاب الايمان قال حدثنا ابو عوانا الواضح بن عبدالله ليشكو بي الواسطي وهو ثقة سبت توفي سنة ست وسبعين ومئة وكتابه اثبت من حفظه وهو ثقة سبت مطلقا قال عن عبد الله على ابن عامر قال عن ابي عبد الرحمن السلمي - [00:05:15](#)

قال عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابي شريح وواسلة ابن الاسقع قال ابو عيسى وهذا اصح من الحديث الاول - [00:05:50](#)

ما الاختلاف بين الحديث الاول والثاني هو هذا الحديث قد ساقه المصنف باسنادين الاسناد الاول من طريق السوغي والثاني من

طريق ابي عوانة كلاهما عن عبد الاعلى فيقول ان هذا الاسناد اي الثاني - 00:06:08

هو اصح من الاول لعله يقصد رحمه الله يعني ما قاله بعض الرواة اضافوا وفي الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون شك بدون شك والا فان الاسناد الثاني - 00:06:35

هو الاول نعم والثوبي لا شك انه يقدم على ابي عوانة نعم فلعله والله اعلم ان الاول وقع فيه شك اغاة والثاني لا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا اصح من الحديث الاول - 00:06:58

وهذا طبعا الخبر وان كان فيه عبد الاعلى ولكن المثنى ثابت نعم كما سوف يأتي في الحديث الذي بعده قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري الحافظ وقد توفي سنة سنتين وخمسين ومائتين - 00:07:26

قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي البصري وهو ثقة مشهور وقد توفي سنة اربعة وتسعين ومئة وكتابه من اصح الكتب عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصابي قال طبعا هو تغير ولكن لم يؤثر هذا التغير عليه - 00:07:48

قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري الامام وقد توفي سنة واحد وثلاثين ومئة قال عن عكرمة مولى ابن عباس ابو عبد الله البربري وهو احد العلماء - 00:08:15

وخرج له الجماعة ولكن الامام مسلم لم يخرج له الا خبرا واحدا في الحج وقد قرنه بغيره نعم ولعل اعراب الامام مسلم لعل الشيخ سليمان ينتبه لعل اعراض الامام مسلم عنه والله اعلم لان الامام مسلم يعني شديد في مسألة - 00:08:38

ما يتعلق بالاعتقاد وقد ذكر عن عكرمة انه كان على مذهب الخوارج ولكن هذا لم يثبت عن عكرمة هذا لم يثبت عن عكرمة بل الذي جاء والله اعلم عن عكرم ما يخالف ذلك - 00:09:05

يخالف ذلك فهذا الامر لم يثبت عنه. ولذا قد تولى غير واحد الدفاع عن عكرمة نعم منهم ابن مندا ومنهم بن عبدالبو وغيرهما ومن اطول التراجع بل هي اطول ترجمة - 00:09:26

في هدي الساقى مقدمة الفتح وطبعا يعني لعل الراجح هدى السامي نعم طبعا هو عقد فصلا للدفاع عن عبوات الذين خرج لهم البخاري وقد تكلم في ماذا؟ فيهم. نعم وقد تكلم فيهم - 00:09:50

فاطال اطالع النفس الحافظ ابن حجر في الدفاع عن عكرمة نعم فهي اطول ترجمة في مقدمة الفتح نعم في عبوات الذين تكلم فيهم وقد خرج لهم البخاري نعم وطبعا هذه المقدمة مفيدة جدا فيما يتعلق بعلم الجرح والتعديل - 00:10:16

نعم يعني فيها بعض القواعد التي تتعلق بهذا الفن يعني مثلا يعني بن سعد قال ان مادة الوافدين طبعا ابن سعد هو كلامه مهم وان كان هو طبعا دون احمد وبن معين وعلي بن المديني ولكن كلامه مهم ولكن ينحو منح التشدد - 00:10:47

يعني هو تكلم في ابان مولى تكلم عفوا في حمران مولى عثمان بن عفان وحرمان ثقة ولا نعرف احد تكلم فيه سوى ابن سعد نعم. وتكلم في غيره وتكلم في غيره فهو عنده تشدد - 00:11:12

نعم اظن قال ايضا في مقدمة الفتح ان الازدي لا يعتد بكلامه طبعا وذلك لشدته وذلك لشدته. نعم نعم واحيانا يعني قد يحاول ان يجمع بين اقوال الحفاظ واحيانا طبعا يبين كيف البخاري - 00:11:34

او في كثير من الاحيان يبين كيف البخاري خرج لاحتج به او لم يحتج نعم فهذه المقدمة مفيدة كما ان مقدمة ابن حجر على اه اللسان لسان الميزان ايضا مفيدة - 00:11:59

ومقدمة ابن عدم نحو ثلاثين صفحة مقدمة اللسان كما ان مقدمة البادي ايضا مفيدة على من خرج له البخاري في اه في صحيحه التكبيح والتعديل في من خرج البخاري في الجامع الصحيح او نحو ذلك - 00:12:19

تقدم بمقدمة وهي مفيدة في هذا الفن كما ان ايضا آ كتاب بياننا وهم والايهان هناك ايضا يعني فصل في مناقشة عبد الحق او مناقشة غياث عبدالحق في في كلام الحفاظ في عضوات - 00:12:41

فتجد ابن القطان الفاسي نعم اما ليفسر عبارات الحفاظ وكثيرا ما يرجح في هذا الواو يختار بالقول الراجح فايضا هذا الفصل فالوهم والايهام نعم او هذه المادة في بيان اللهم الايهام مفيدة في هذا الفن كما ان كتاب الميزان - 00:13:06

كتاب الميزان ايضا للذهبي مفيد جدا نعم فعقدنا الصواب انه ثقة عالية وما اتهم بهم من مذهب السخرية الخوارج هذا لم يثبت عنه وقد توفي عام اربع ومئة قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:13:31](#)

ومما يدل على ثقة حكمه ان ابن عباس قد اذن له في الافتاء او كان يرسله يفتي او يعلم الناس نعم قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:55](#)

من تحلم كاذبا اذا هو ليس بصادق كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما. نعم نعوذ بالله من ذلك قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - [00:14:16](#)

وقد خرج البخاري في صحيحه قال باب وفي بعض النسخ زيادة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اللبن والقمص نعم هذا في بعض النسخ المطبوعة وعلى حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي تقدم قال حدثنا الليث - [00:14:39](#)

ابن سعد الفهمي المصري وهو ثقة امام عالم توفي سنة خمس وسبعين ومئة قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي وهو ثقة مشهور توفي عام اربعة واربعين ومئة ودل حديثه عن الزهبي - [00:15:11](#)

وعلى عن الزهر محمد بن مسلم من عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري الامام وقد توفي سنة اربعة وعشرين ومئة قال عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:38](#)

وحمزة ثقة وكان اخا لسالم لعله شقيقه قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما او من ابيه قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم - [00:15:58](#)

اذا هذا وقع له عليه الصلاة والسلام في حال النوم. لعل الشيخ توفي ينتبه اذ اوتيت بقدر لبن شربت منه ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما اولته - [00:16:25](#)

هذي رؤية يعني جميلة وطيبة لعمر يعني رآه عليه الصلاة والسلام هو الذي رأى عليه الصلاة والسلام انه اوتي بلبن فشرب ثم اعتفص له عمر نسأل الله من فضله قالوا فما اولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

قال العلم فنسأل الله من فضله هل لقي ان يؤول بالعلم؟ نعم قال وفي الباب عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عباس وعبدالله بن سلام وخزيمة وطفيل ابن سخبرة وسمرة - [00:17:11](#)

وهو بن جندب الفزاري وابي امامة وجابر رضي الله تعالى عنهم جميعا او لا تسعة قال حديث ابن عمر حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى بل هو صحيح جدا - [00:17:35](#)

وقد خرج الشيخان هذا اسناد صحيح جدا وقد خرج الشيخان نعم قال حدثنا الحسين بن محمد الجببيضي البلخي قيل ابو علي وقيل ابونا ابو محمد والحسين بن محمد الجبليزي روى عن جمع - [00:18:06](#)

وعنه ايضا اربعة من الهواة او جمع يبلغون اربعة منهم ابو عيسى ومنهم احمد ابن علي وهو ثقة مشهور القضيضي بالفتح نعم لا لعله بالفتح نعم والحسين هذا ليس فيه توثيق - [00:18:34](#)

ولذا قال ابن هدى ومستور وقد نقل عن الخطيب انه قال مجهول نعم فالحسين هذا يعني من ليس بالمشهود ومن اجل ذلك قال ابن حجر مستور ولكن كون يروي عنه هذا مما يقويه والله اعلم بالاضافة الى احمد بن علي الباب - [00:19:06](#)

قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني احد الحفاظ توفي عام احدى عشر احد عشر ومائتين وهذا عن معمر وهو ابو راشد البصري الامام وقد توفي سنة اربعة وخمسين ومئة - [00:19:39](#)

وهو ثقة عالم قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ابو امامة ولد سنة ثمان لانه قد توفي سنة اثنتين وتسعين عن مائة سنة - [00:20:01](#)

او نحو ذلك فكانت ولادته في حالي حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا هو معدود فيمن لهم رؤية قال ابن حجر عد في الصحابة له رؤية وعد في الصحابة - [00:20:29](#)

قال عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم

قمص منها ما يبلغ السدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك - [00:20:59](#)

فعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين. نسأل الله من فضله قال حدثنا عبد ابن حميد وهو

الكشي وقيل ان عبد لقب له واسمه عبد الحميد - [00:21:22](#)

وهو احد الحفاظ وله مسند وجد من من مسنده المنتقى منه. وقد طبع وتوفي سنة تسع واربعين ومائتين قال حدثنا يعقوب ابن

ابراهيم ابن سعد الذهبي القرشي وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية ومئتين - [00:21:49](#)

قال عن ابيه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الذهبي وهو ثقة ايضا ثقة جليم توفي سنة خمس وثمانين ومئة قال عن صالح ابن كيسان

المدني وهو ثقة مشهور قال عن الزهري محمد بن شهاب عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدي - [00:22:13](#)

رضي الله تعالى عنهما وابو سعيد تقدم ان والده صحابي وقد استشهد باحد وهذا يبين هذا الاسناد ان عن بعض اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم انه ابو سعيد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه. قال ابو عيسى وهذا اصح - [00:22:40](#)

اصح من الاسناد الاول وذلك ان هواة هذا الاسناد كلهم من الثقات المشهورين وعبد بن حميد يقدم على شيخه الاول الحسين محمد

يقدم على شيخ الترمذي في الاسناد الاول لهذا الخبر - [00:23:11](#)

نعم وقال ابو عيسى هنا وهذا اصح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى طبعاً قال اصح ولم يبين الحكم نعم هذا الاسناد اسناد

صحيح ورجاله كلهم من السقات المشهورين وقد خوجه الشيطان - [00:23:34](#)

قود هذا الخبط ولعل نقف عند هنا هذا هو بالله تعالى توفيقه نأتي الى تهذيب الكمال يا الله وصلنا الى ابراهيم بن عبد السلام بن

عبد الله باباه القرشي المخزوم المكي - [00:24:03](#)

طيب ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية نعم هذا الظاهر ما اخذناه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن

ابن عمر في الوداع - [00:24:47](#)

قال روى عنه ابو قتيبة سلمى بن قتيبة قال روى له الترمذي وهذا فيما يظهر انه مجهول نعم قال ابن حجر مجهول فهذا مجهول

فهذا مجهول لانه لم يوسق وقد يكون ليس له الا حديث واحد - [00:25:01](#)

قال ابراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه بن باباه القرشي المخزوم المكي قال روى عن ابراهيم بن يزيد الخوزي وبسام

الصيرفي وعبدالله بن ميمون عبد العزيز بن ابي رواد ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب - [00:26:03](#)

روى عنه جمع قال بن عدي ليس بالمعروف حدث بالمناكير قال تكلمة كلامه وعندي انه ممن يسبق الحديث يعني الحديث لا يعرف انه

يرويه الا فلان فهو يدعي انه يرويه - [00:26:21](#)

وهو لم يسمعه فهذا يسمى عند المحدثين سرقة الحديث يدعي سماع ما لم يسمع فهذا نعم ضعيف وقال الذهبي ضعيف متهم قال

ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي ابو اسماعيل المكي - [00:26:45](#)

وهذا روى عن جمع روى عفوا عن ابيه عبد العزيز وجده عبد الملك نعم فهو ليس بالمكسب وعنه جمع منهم الامام الشافعي ومنهم

الحميدي وهو احد الائمة ايضا ومنهم ابو دعيب الفضل ابن دكيم وهو ثقة سبت مشهور - [00:27:33](#)

وهو له البخاري في كتاب افعال العباد خلق افعال العباد والترمذي والنسائي وذكره ابن حبان فسيقات وقال يخطئ وذكره ابن العرب

في جملة الضعفاء وقال بن حجر نقل عن ابن معين تضعيفه - [00:27:56](#)

وقال الاجد ابراهيم ابن محجوبة واخوته يضاعفون واخوته يضاعفون هذا صح له الترمذي حديث في الاذان. رقم تسعة وثمانين

ومئة وعندي والله اعلم انه لا بأس به لكون التجمدي صح له وخرج له البخاري ولم يأتي بما ينكب - [00:28:26](#)

والله اعلم والنسائي طبعاً روى له قال ابراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجزري الحواني وهو عن الحسن بن محمد بن اعين

الحواني وابن عم ابيه الخضر ثم محمد ابن شجاع وعنه النسائي - [00:28:53](#)

وجاء فوق محمد ابن ماجد ابن بجاد البغدادي قال النسائي صالح ووثقه ما اسلم بن قاسم فهذا نعم صدوق لعل نقف عند هنا هذا

وبالله تعالى - [00:29:19](#)